

misaQlAdiawaF@ | كتاب التوحيد الدرس التاسع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:04](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وآ ذكر المصنف رحمه الله هذا الباب في كتاب التوحيد لان بعض من وقع في الشرك في عصره رحمه الله يقول - [00:00:24](#)

قل كيف تنكرون علينا الشرك والشرك منتف في هذه الامة. فعقد المصنف رحمه الله هذا الباب ليبين ان ان الشرك يوجد في هذه الامة. المصنف رحمه الله تدرج في النصوص الاتية الى قسمين. القسم الاول - [00:00:44](#)

ان هذا واقع في اليهود والنصارى. وان هذه الامة ستتبع اليهود والنصارى في ذلك ثم ساق نصوصا خاصة في بيان ان هذه الامة تعبد ان في هذه الامة من يعبد - [00:01:04](#)

نعم. وقول الله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. هم. الم الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يعني اعطوا شيئا من الكتاب وهم اليهود والنصارى يؤمنون بالجبت - [00:01:24](#)

قيل هو الساحر والكاهن ويطلق على الصنم ايضا. والطاغوت الشيطان. كما سيأتي اذا كان اولئك يؤمنون بالصنم ويعبدونهم من دون الله. ففي هذه الامة من سيتبعهم كما وقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القرش - [00:01:44](#)

والخنازير وعبد الطاغوت. نعم قبل هذه الاية ما ذكره سبحانه عن اليهود والنصارى بانهم يسخرون من المؤمنين فقال واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون. ثم بعد ذلك قال قل هل - [00:02:14](#)

بشر من استهزأكم بالمؤمنين من جعل منهم القردة قال بهم قردة والعياذ بالله والخنازير ومنهم من عبد الطاغوت. فبين في اليهود والنصارى فيه من عبد الطاغوت وهذا هو الشاهد وهو الصنم. نعم. وقوله قال الذين غلبوا على - [00:02:34](#)

امرهم لتتخذ قل هل ننبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. قل هل انبئكم بشر مما فعلتموه من لعنه الله وغضب عليه من اليهود والنصارى وجعل منهم قردة وخنازير وجعل من - [00:03:04](#)

هو عبد الطاغوت. نعم. وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا. ساق المصنف هذه الاية في هذا الباب لبيان انه وجد في الامم السالفة من عبد القبور. وهم اصحاب الكهف - [00:03:24](#)

وهم قوم اصحاب الكهف. قال الذين غلبوا على امرهم من اهل الضلالة لتتخذن على اولئك مسجدا نعوذ ونعبد من دون الله. نعم. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:44](#)

لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. نعم لما ذكر المصنف الايات السابقة في وجود آ عبادة غير الله من الاصنام ذكر بعد ذلك ان هذه الامة اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ستتبعها في كل شيء ومن ذلك - [00:04:04](#)

عبادة الاصنام لتتبعن سنن من كان قبلكم يعني الطرق من كان قبل حذو القذة بالقذة القذة هو الريش الذي يوضع على السهم القذة في اليمين والقذة الاخرى في الشمال حتى لا يميل السهم عند الرمي. هذه موازي لهذه تماما وهذا موازاة تماما - [00:04:24](#)

فكما ان اليهود والنصارى يفعلون هذا فانتم ستفعلون هذا تماما. والعياذ بالله نعم قال صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. يعني حتى لو دخلوا - 00:04:44

مظلما فيه خطورة فستفعلون ذلك وان كنتم تعلمون خطر ذلك لكن لانهم فعلوا ذلك. نعم. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجاه؟ يعني هل سنتبع اليهود والنصارى؟ هل تعني اليهود والنصارى؟ قال نعم. وهذا شيء ملحوظ. ما يفعله اليهود والنصارى - 00:05:02

يأتي في هذه الامة من يتبعهم في افعالهم. نعم. ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله

زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. نعم الزول الارض يعني - 00:05:32

اه بامر الله عز وجل انه قرب له الارض فرأى مشارقها ومغاربها. وان ملك امتي سيبلغ ما زوي منها. يعني ينتشر الاسلام في الشرق والغرب. وانتشاره اكثر من الشمال والجنوب. وامتداد - 00:05:52

الخلق في الشرق والغرب اكثر من الشمال والجنوب. وهذا علم من اعلام النبوة نعم. قال صلى الله عليه وسلم ان الله زواليا الارض

فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي ما زوي لي منها. والمراد الملك - 00:06:12

انتشار الاسلام. وهكذا كان فالاسلام منتشر بحمد الله في شرق الارض وفي غربها. نعم. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واعطيت

الكنزين الاحمر الاحمر المراد به الذهب. وهو وهو كنوز والابيض الفضة. كنوز الفرس. فقد زالت تلك المملكتان واخذت - 00:06:32

المسلمون كنوزهما. وهذا علم من اعلام النبوة. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ربه الا

يهلك جميع امته كما في الامم السالفة. فالامم السالفة منهم من تأخذ صيحة - 00:07:02

فلا يبقى مثلا من قوم لوط احدا. وكذا قوم نوح لا يبقى منهم احد يعني من المشركين. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام ربه الا يهلك

هذه الامة بسنة بعامه يعني بجوع يعم الارض فتهلك امة محمد. فاجاب الله عز وجل دعاءه - 00:07:22

نعم. بسنة يعني بجوع. لقد اخذنا ال فرعون بالسنين يعني بالجوع. نعم. والا يسلط عليها عدو ومن سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم.

دعا النبي صلى الله عليه وسلم الا يسلط على هذه الامة عدوا من غيرها. فيستبيح - 00:07:42

يعني جماعتهم وغالبهم. فيهلكون ولا يبقى منهم الا افراد. فاستجاب الله عز وجل دعاءه. لكن بشرط وان ربي قال وان ربي قال يا

محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. نعم ومما قضاه الله عز وجل ذلك - 00:08:02

الا في الامر الاخير بشرط اذا قتل بعضهم بعضا يسلط الله عز وجل عليهم عدوا من انفسهم كما سيأتي واني اعطيتك لامتك الا

اهليكم بسنة بسنة عامة. نعم. هذا وعد من الله عز وجل الا تهلك هذه الامة بالجوع. نعم - 00:08:22

والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فاستبيح بيضتهم. نعم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها. اي نعم لو لو تسلط العدو على هذه

الامة لن يهلك عمتهم حتى حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. حتى - 00:08:42

حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. نعم. فاذا قتل بعض هذه الامة بعضا وسبها عليه الاعداء. نعم. ورواه ورواه

البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امة الائمة المضلين. نعم يا خبل الائمة المضلين لانهم يضلون الناس فيبينون الحق.

فيبينون الباطل بصورة الحق - 00:09:02

ويلبسون في النصوص ويحرفون ويأولون. لذلك خاف النبي عليه الصلاة والسلام منهم على العامة لتلبسهم عليهم. نعم فاذا وقع

عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. نعم. وهذا عالم من علام النبوة والسيف. وضع بمقتل عثمان رضي الله عنه - 00:09:32

ولهذا من بعد مقتل عثمان الى قيام الساعة والسيف موضوع في هذه الامة يقتل بعضهم بعضا. لكن ما بين زيادة ونقصان نعم. ولا

تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون. نعم. وحتى تعبد. نعم. حتى يلحقه حي - 00:09:52

من امة المشركين جماعة بالمشركون. يوالونهم ويفعلون ما يفعلون. نعم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون وحتى

تعبد فئام من امتي الاوثان. هذا الشاهد. انساق المصنف الحديث الطويل وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان يعني وحتى تعبد جماعة

من امتي الاوثان فاستدل - 00:10:12

ان الشرك قد بان الشرك يكون في هذه الامة. وفي صحيح مسلم لا يذهب الا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى. وفي صحيح

البخاري ومسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب - 00:10:42

اليات دوس على ذي الخلصة. وهو يقع في جنوب الجزيرة الخلصة صنم. هدم لكن سيعود الناس اليه. فدل على ان الشرك يوجد في هذه الامة. نعم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. نعم. كذابون ثلاثون. هذا العدد ليس للحصر. وانما هذا العدد لا مفهوم له -

00:11:02

مثل قوله عز وجل استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فلو استغفر لهم واحدا مرة ايضا لن يغفر لهم فلا مفهوم له. ومثل قوله عليه الصلاة والسلام كل شرط في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط. طيب لو كان مئة -

00:11:32

مثال صحيح؟ لا باطل. وكذلك هنا سيكون في امتك كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انهم نبي. وخرج اكثر الثلاثين. نعم. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. نعم - 00:11:52

قضت سنة الله عز وجل ان من ادعى النبوة اهلكه الله سريعا. ولذلك قال عز وجل ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه بالوتين. اخذ منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. الوتين حبل - 00:12:12

رقبة. يعني الله عز وجل يقول لو كان محمدا مفتريا علينا بانه نبي وهو يكذب لقسمناه. لان من ادعى انه النبي يقصى. وهكذا كل من يدعي النبوة يهلك. نعم. وانه سيكون في - 00:12:32

كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. وانا خاتم النبيين. لا نبي بعدي ختمت به الرسل وانقطع الوحي من السماء بموت النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا تزال طائفة من - 00:12:52

امتي على الحق منصوره. وطائفة جماعة ولا يشترط اجتماعهم في مكان. بل حتى الشخص لو كان مثلا في اقصى وهو وحده اه موحد لله عز وجل يعتبر امة وطائفة. ولو كان شخص اخر في المغرب وحده - 00:13:12

مؤذن لتوحيد الله ونابذا للشرك فهو امة وحده. كما قال عز وجل ان ابراهيم كان امة وهو وحده نعم. لان من يحمل التوحيد هو امة. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره لا يضره - 00:13:32

من خذلهم ولا من خالفهم. لا يضرهم من خذلهم يعني من ترك نصرتهم. ولمن خالفهم ولا من حاربهم ونزعهم. فهم ظاهرون اقوياء اعزا. نعم. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. يعني حتى يأتي الله عز وجل - 00:13:52

بقيام الساعة. وهم كذلك ربي ناصرهم. وهذا من حفظ الله عز وجل للدين. فتبقى طوائف في هذه الامة يحملون هذا الدين لينتفع من كتب الله عز وجل النفع له. باب ما جاء في السحر - 00:14:12

قال باب ما جاء في السحر اي من الوعيد والتهديد. لمن فعل ذلك او رضي به وانه من نوع من انواع الشرك الاكبر. والمصنف رحمه الله ذكر في هذا الباب حكم الساحر - 00:14:32

انه يكفر وحد الساحر انه يقتل. وساق نصوصا في هذين الامرين. وقوله لقد علمت. وقوله الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. نعم. يعني ولقد علموا من فعل هذا السحر - 00:14:52

ما له في الآخرة من خلاق من نصيب. فدل على كفره. فمن يأتي يوم القيامة وهو مفلس دل على حبوط اعماله السحر في اصله ما خفي ولا يمكن تعريف شيء للسحر لا بذكر انواعه. مثل لو قال بعض اهل العلم - 00:15:12

هي السحر ادوية ودخونات يستخدمها الساحر في لشخص او ضر نقول هذا فعل له. لكن السحر كل ما خفي ولطف سببه وهذا في الاصل فالساحر يفعل اشياء بسر يضر بها الآخرين. كيف يفعل كل ساحر - 00:15:42

وما يملي عليه شيطانه فمنهم من يستخدم البخور ومنهم من يستخدم اللبان ومنهم من يستخدم الرش ومنهم من يستخدم العقد وهكذا فهم أنواع شتى والعياذ بالله. واللي ضررهم على المجتمع كانت عاقبته في الدنيا - 00:16:12

جزاء رادعا القتل. ولعظم جرمهم عند الله عز وجل كانت عقوبتهم في الآخرة الخلود في النار. ولقد علموا لمن اشتروا ما له في الآخرة من خلق. والسحر موجود منذ ان وجد الانسان كما قال سبحانه كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر - 00:16:42

فعند الامم في اذهانهم ان السحر موجود عندهم فكل رسول يخرج يقول هذا ساحر او لكن يقل في امه ويزيد. واكثر الامم انتشارا فيها كان في امة موسى عليه السلام. لذلك جمع جمع فرعون السحرة. ليغلبوا في زعمه اه موسى عليه السلام - [00:17:12](#) فقابلهم موسى بسحرهم باية اعظم من ذلك. عصى التقتم ما القوه. من من العصي ونحو ذلك بل وتحولت العصا ثعبانا. فقالوا ليس هذا بسحر فسجد الملاء فسجد السحرة. وقال وامنا برب العالمين رب موسى وهارون - [00:17:42](#)

والسحر منه ما يميمت. ومنه ما يمرض ومنه ما يفقد العقل. ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه. ومنه ما يفرق بين الرجل وصاحبه على حسب ما يفعله الساحر والعياذ بالله. وهو حقيقة لا ينكر وذكر الله عز وجل - [00:18:02](#) في كتاب الله وان والنبى عليه الصلاة والسلام سحر والسحر نوع من المرض لذلك الامام البخاري رحمه الله وضع باب سحر النبي عليه الصلاة والسلام في كتاب المرط وسحره عليه الصلاة والسلام ليس في - [00:18:32](#)

الرسالة والندارة وانما يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتيهم. وكلما بعد المرء عن الاسلام من المنتسبين للاسلام من اهل الكفر كلما زاد سحرهم وقوي والعياذ بالله لذلك سحر اهل اوثن اقوى من سحر اهل الكتاب. وسحر اهل الكتاب اقوى من سحر المنتسبين للاسلام - [00:18:52](#)

كما قال ابن القيم رحمه الله والذي سحر النبي كما تعلمون هم اليهود رحمه الله في باب ما جاء في النشرة يذكر كيف العلاج من السحر؟ فاذا قيل ما الذي يمنع - [00:19:22](#)

عنا السحب بامر الله نقول امران اثنان بامر الله. الامر الاول آآ تحصين في الصباح والمساء. ومن ذلك المعوذات لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لعقبة ابن عامر بعقبة ابن عامر مات - [00:19:42](#)

تعوذ متعوذ بمثلهما. وفيها يعني في المعوذتين ومن شر النفاثات في العقد. يعني السحر اه يداوم المرء فيحافظ المرء دائما على ايراد الصباح واوارد المساء الامر الثاني ان تيسر وهو اكل تمر العجوة. عجوة المدينة - [00:20:02](#)

قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من تصبح كل يوم بسبع تمرات بسبع عجوة لم سم ولا سحر. فباذن الله من اكلها على الريق يحفظه الله عز وجل ذلك اليوم من السحر - [00:20:31](#)

لذلك في لفظتها من تصبح كل يوم سبعة تمرات عجوة لم يضره شيء حتى يمسي فيكون باذن الله محفوظا في الصباح وفي المساء يحفظ باذن الله. نعم. وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. يؤمنون بالجبت والطاغوت يعني فيه من الجبت الساحر والكاهن -

[00:20:51](#)

الصنم يدخل فيه الصنم. والطاغوت الشيطان كما سبق. وسيأتي تفسير عمر بن الخطاب له. يؤمنون بالجبت والطاغوت. يعني ان الساحر يؤمن بالشيطان. ومن ويذل ويذل له بالعبادة. ومن كان كذلك - [00:21:21](#)

فحكمه الكفر. وسيأتي حديث ومن سحر فقد اشرك. فدل على ان السحر والعياذ بالله كفر. لذلك المصنف في نواقض الاسلام قال السابغ السحر. ومنه الصرف والعطف. الصرف يعني في امر مثل الرجل في زوجته او في عمله. والعطف يعني يحب الشخص -

[00:21:41](#)

لشيء يكرهه مثلا يحب فلان وهو يكرهه. والزوجة تضع شيئا لزوجها يحبها بغير ارادته وهكذا. قال فما من فعله يعني الساحر اذا فعله او رضي به يعني ذهب شخص لساحر وقال اسحر لي كذا وكذا. فقد كفر والعياذ بالله - [00:22:11](#)

نعم قال عمر هل جبت السحر والطاغوت الشيطان؟ نعم يعني فسرره ابن الخطاب وكذا ابن عباس وقتادة وغيرهم بان الجبت الساحر. يعني هؤلاء يؤمنون بالساحر ويكفرون بالله. نعم وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي

واحد. نعم هم يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال الطواغوت - [00:22:31](#)

كهان يعني هذا تفسير بعض الفاظه. ينزل عليه في كل حي واحد. يعني اذا كان كاهن يأتي شيطان لكل كاهن ليضل الناس وسيأتي بيان مزيد نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - [00:23:01](#)

نعم. قال الشرك بالله والسحر. فدل على ان السحر من المهلكات العظيمة. والذنوب اه الكبيرة العظيمة. نعم. قالوا يا رسول الله وما

هن؟ قال الشرك بالله والسحر. نعم واردف السحر بعد الشرك لكونه قرين له. لكونه قرينا له. فالسحر اه لا يمكن ان - [00:23:21](#)

هنا الساحر ساحرا حتى يشرك. كما سيأتي. نعم. وقتل النفس الذي حرم الله الا بالحق. نعم. واكل الربا واكل مال يتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات والمؤمنات تولي ام الزحف يعني الفرار حال القتال حال قتال الكفار - [00:23:51](#)

هذي من الموبقات لان هذا يضعف المسلمين. نعم. وعن جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربة بالسيف ان يذكر المصنف رحمه الله لما ذكر اه حكم الساحر وانه يكفر ذكر بعد ذلك يعني حكمه في الاخرة ذكر بعد - [00:24:11](#)

لذلك اه عقوبته في الدنيا وهي القتل. فقال وعن جندب. وعن جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربة رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. نعم موقوف. على الصحابي وهو ان قتل - [00:24:31](#)

موقوف على عمر ان حد الساحر ظربه بالسيف. موقوف على جندب وسيأتي عن حفصة وسيأتي عن عمر وايضا عن عثمان وعن ابن عمر ان حد الساحر ظربه بالسيف نعم والذي يقيم عليه الحج - [00:24:51](#)

الامام. نعم. وفي صحيح البخاري عن بجالة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحر. نعم. فنقتل كل ساحر وساحر. هذا حكم عمر بن الخطاب. بقتل - [00:25:11](#)

اه السحرة. نعم. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها فقتلت. نعم. فهذا عن جندب وعن عمر وعن حفصة وكلهم من الصحابة وكذلك عن عثمان وابن عمر. وهو ان عقوبة الساحر في الدنيا القتل. لعظيم - [00:25:31](#)

وضرره في تشتيت الاسر وظلم الآخرين والاعتداء عليهم ومنهم من قد يفقره السحر فلا يجمع مالا وهكذا. نعم. وكذلك صح عن جندب. نعم. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاثة ممن سبق كندب عمر حفصة. نعم. باب بيان شيء من انواع السحر - [00:26:01](#)

قال باب بيان شي من انواع السحر. وذكر المصنف رحمه الله ثلاثة انواع من السحر. منه ما هو الشرك بالله عز وجل. وهو ذكر منها ثلاثة امور. الرمل في الارض - [00:26:31](#)

الخط في الارض والتنجيم والنفث. هذا قسم. القسم الثاني قسم محرم وملحق بالسحر لغتان. النميمة لعظيم تحدث ما يحدثه السحر وقسم ثالث البيان في الكلام. نوع من السحر منهما نوع من السحر - [00:26:51](#)

لغة منه ما هو ما يؤجر عليه الشخص ومنه ما يؤثم عليه كما سيأتي نعم. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر الان يذكر القسم الاول. باب الان يذكر القسم الاول - [00:27:21](#)

وهو انواع السحر الشرقي. نعم. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء انه قال حدثنا قطر بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق - [00:27:41](#)

والطيارة من الجبت. ان العيافة والطرق والطيرة. من الشرك. ان العيافة جزر الطير يعني التشاؤم والمصنف رحمه الله عقد بابا بذلك سيأتي باب ما جاء الطيرة ان العيافة يعني يتشائمون اذا طار الطير في جهة اليمين يسافر جهة الشمال ما يسافر او اذا جاء طائر - [00:28:01](#)

كالغراب لا يسافر يتشاءم. وان جاء طائر ابيض كالحمام الابيض يتفائلون ويسمونهم سلاما. وهذه من افعال الجاهلية ان العيافة ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. والطرق يأتي تفسير بعد هذا والطيرة من الجبت قال قال عوف العيافة زجر الطير نعم زجر الطير - [00:28:31](#)

فاذا طار او ما طار يتشائمون. نعم. والطرق الخط يخط بالارض. هذا النوع الاول من انواع السحر الشرقي. الخط في الارض. يعني من انواع ما يفعله السحرة انهم يخطون في الارض. وفي صحيح مسلم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:01](#)

قال ان النبي من الانبياء ان نبيا من انبياء بني اسرائيل كان يخط. نوع من الوحي قال فمن وافق خطه خطه فذاك لكن لا يمكن وليس معنا ان يستخدم السحر لكن من انواع الوحي الذي يأتيه. نعم. وهكذا منهم من يأتي بخط في الارض - [00:29:21](#)

ومنهم من يخط في الكف ومنهم من يخط في الورق نوع من السحر. نعم. والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. نعم رنة

الشيطان يعني صوت الشيطان. يعني يعني هذه الرنة وما تقدم - [00:29:48](#)

كلها من الشيطان. زجر الطير من الشيطان. الخط في الارض نوع من السحر من الشيطان والمعازف والملاهي من اعمال الشيطان. نعم. ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:30:08](#)

سلم من اقتبس شعبة من النجوم هذا القسم الثاني من انواع السحر الشرقي. وهو التنجيم وانه نوع من انواع السحر ونوع من انواع الكهانة. ومنه الابراج. فاي برج ولدت تكون حياتك يقولون مثلاً سعيدة او بئيسة او او انت ستكون غنيا او فقيرا وهكذا - [00:30:38](#) نعم من اقتبس من اقتبس شعبة من النجوم من اقتبس يعني من اقتطع شعبة جزءا من التنجيم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. فان زاد تنجيماً ان زاد بلوغه في الشرك. والعياذ بالله - [00:31:08](#)

نعم. يعني من الابراج نوع من انواع الكهانة والسحر. والشرك بالله نعم. من اقتبس شعبة من النجوم فقد التبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داوود باسناد صحيح. نعم. ثم يذكر الان النوع الثالث من نوع - [00:31:28](#)

تركي من السحر نعم. وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. نعم هذا النوع الثالث. النفث في العقد. من الشياطين من السحرة. وطريقة ذلك ان الساحر - [00:31:48](#)

من انواعه يعني السحر انواع. منه ما هو مأكول. او مشروب ان يوضع في الاكل. او في الشرب ومنه ما يرش في الارض فيطأه من قصد سحره. وآآ منه ما يعقد بالعقد كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. والمراد بالعقد ان يؤخذ اثر من - [00:32:08](#)

ممن يراد سحره كشعره او جزء من ثوبه ونحو ذلك. فيأتي الساحر ويتمتم فيأخذ العقدة وفيها شيء من اثر من يراد سحره فيربطها. وينفث فيها يربطها وينفث فيها. لذلك المسلم يقول ومن شر النفثات في العقد - [00:32:38](#)

يا رب لا يسحرني احد فاذا قيل ايها اقوى؟ السحر المأكول او المشروب او العقد هذا يختلف بحال الساحر وما الذي اغري لسحر المسحور؟ احيانا يكون الاكل اشد الشرب اشد وحيانا العقد اشد. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:08](#)

اخذ اثر شعره. فعقد عليه احد عشر عقدة. احدى عشرة عقدة. عليه الصلاة والسلام وسيأتي في باب النشرة. نعم من من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. نعم فقد سحر - [00:33:31](#)

نوع من انواع السحر العقد والعياذ بالله. نعم. ومن سحر فقد اشرك. ومن سحر فقد اشرك لو قال لك شخص ما حكم الساحر؟ نقول النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن سحر فقد اشرك. فالساحر وقع في الشرك لان الساحر - [00:33:51](#)

لا يمكن ان يؤدي ما لا يمكن ان يؤدي سحره الا بالكفر بالله عز وجل. لا يمكن الشيطان يخدمه الا بعد ان يكفر بالله. كفره بالله انواع منهم من يستهين بالقرآن - [00:34:11](#)

ومنهم من يسجد لصنم ومنهم من يذبح وهكذا. فاذا خرج المرء من الدين يأتي الشيطان ويخدمه في بعض الامور. المهم انه جعله من اصحاب النار في زعمه اذا قيل لماذا الشيطان يخدم هذا الرجل ويكلف اه جنوده يمكثوا في العقدة ونحو ذلك - [00:34:31](#)

نقول الشيطان حصل مكسبا عظيما بان اخرج مرأى من الاسلام. والعياذ بالله. نعم ومن تعلق شيئا وكل اليه. نعم ومن تعلق شيئا وكل اليه يعني من تعلق على امر دينوي يوكل اليه. من تعلق قلبه - [00:35:01](#)

التماثل يوكل امره الى التهمة فيكون دائما خائف من العين التي وان التهمة تصده عن العين. ومن كان يخاف من احداث شيء له من قبل فلان يوكل اليه. ومن تعلق قلبه بفلان بانه هو الذي ينصره ويدافع عنه يوكل اليه فيخذه ذلك الرجل وهكذا - [00:35:21](#)

لذلك قال شيخ الاسلام من تعلق بغير الله فقد خاب ظنه فيه. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الان يذكر النوع الثاني القسم الثاني يذكر القسم - [00:35:51](#)

ممن هو نوع من السحر لغة وهي النميمة. نعم ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم الا هل انبئكم ما العض؟ هي النميمة القالة - [00:36:07](#)

بين الناس. اي نعم. يعني ساق المصنف رحمه الله النميمة في باب السحر لانها قد تحدث الفساد ما يفسده السحر من التفريق بين

الآخرين واحداث احيانا القتال بينهم النزاع والشقاق وهكذا. قال بعض السلف ان النمية تفسد ما لا يفسده الساحر في سنة -

[00:36:27](#)

نعم قال صلى الله عليه وسلم الا هل ينبئكم ما العضو هي النميمة القالة بين الناس؟ فيقلم ما هو نقول فسرهما النبي بالنميمة. قال بين الناس الكلام بين الناس والافساد بينهم والعياذ بالله. وهي كبيرة - [00:36:57](#)

كبائر الذنوب. قال سبحانه ويل لكل همزة لمزة. يلمز ويغمز ويفرق. وقال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قتات يعني تمام. نعم. ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:17](#)

الان يذكر القسم الثالث من انواع السحر لغة وهو الفصاحة في الكلام والبلاغة فيه قال صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. نعم انما البيان انما الكلام لسحرا. ومنه ما يؤجر - [00:37:37](#)

عليه الشخص اذا بين الحق واظهره ودعا الاسلام واخذ بالقلوب فامن. فهذا سحر حلال مأجور. ومنه ما يقلب ما يقلب الباطل ما يغلب الحق باطلا ويظل الناس بحسن بلاغته وفصاحته وبيانه. وهذا مأزور عليه الشخص والعياذ بالله. لذلك قال عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم - [00:37:57](#)

فانما احكم له فان في ذلك قال فلعل بعضكم ان فلعل بعضكم ان يكون الحناء بحجته من بعض فاقضي عليه على نحو ما اسمع. يعني قد يكون احد الخصمين بليغا. فاحكم له ببلاغته - [00:38:27](#)

بمنطقه لكن الله هو الذي تولاه. نعم. نعم. كم باقي؟ نعم والله اعلم اللهم صل وسلم على اله وصحبه اجمعين. يقول هل نعتبر امرأة المرأة التي تتزين وجهها وتلبس العطر في الطرقات والمحصات - [00:38:47](#)

اللي هو قتل من محصات الغافلات قد يكون هذا سؤاله. نقول هذا محرم ما يجوز والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر من المرأة اذا خرجت متعطرة عنها الملائكة حتى ترجع الى بيتها والعياذ بالله. فالمرأة ان خرجت تخرج بشروط. من الاحتشام والعفاف والستر -

[00:39:07](#)

وعدم افتتان وعدم افتتان الآخرين وعدم فتنة الآخرين. استغفر الله واتوب اليك يا رب يقول هل ينظر في الحدود الى المفساد والمصالح التي اقامتها تقادم ام تقام الحدود بغض النظر عن الفاسدة التي قد تجلبها؟ الحدود كلها خير. وما شرع الله - [00:39:27](#)

عز وجل هو مصلحة الخلق. وما شرعه عز وجل هو فيه نقاء المجتمع. وامنه رخاءه بالحدود. وما شرع الله عز وجل فيها. يقول ما حكم التجريح والتعديل في هذا الزمان؟ الانسان يحفظ - [00:39:47](#)

ويكثر من ذكر الله ويبتعد عن الوقيعه في الآخرين او احتقارهم او ازدرائهم ومن ومن علامة عراض الله العبد ان يشغله بما لا يعنيه. لذلك لا تجدي رجلا عابدا لمن عاملا بعلمه مكثرا لتلاوة الله مكثرا لتلاوة القرآن العظيم لا تجدوه يقع في اعراض الناس - [00:40:07](#)

اختل فيه شيء من ذلك وهو قلة التعبد او ضعف العمل بالعلم او قلة تلاوة القرآن الا وقد توقعه في مزلات في الحديث في اعراض الناس. ومن فتح الله قلبه اين - [00:40:37](#)

كلام الله النور والهدى والشفاء. من تنقص من الناس واحتقارهم وازدرائهم وغيبتهم ونميمتهم ومن صرف قلبه عن القرآن العظيم الى ذلك آآ فقد ضيع خيرا كثيرا الله اعلم وصلوا على سيدنا محمد - [00:40:57](#)